

ثم ولو سلمنا بان اللغة اليونانية طلست في لبنان آثار اللغة الآرامية فلا ينتج من ان اصل اللبانيين يوناني. وليست اللهجة وحدها كافية لتعريف الاصل. وانما ذلك دليل يقتضي تأييده بدلائل أخرى تجلي الحقيقة وتوضحها. فان التاريخ يني بوجود اسم عديدة تكلمت بلغة غير لغتها الاصلية. فان اللاتينية مثلاً درجت بين شعوب شتى لم يكن بينها ادنى علاقة. وقرس عليه العربية وغيرها

وخلاصة القول ان المتصر اليوناني كان دائماً في لبنان عنصراً ازهيداً لا يُبأ به. ونستطيع القارى عدواً على اننا اطلقنا القول في هذه القضية التي لا يختلف فيها اثنان بين علماء العاديات (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

VARIÉTÉS SÉNOLOGIQUES, n° 20

La stèle chrétienne de Si-ngan-fou

3^{me} partie, par le P. H. Havret s. j. Chang-hai 1902 p. 92

الكتابة النصرانية المكتشفة في سِنغَنفُو

وصفتا في العدد الثاني من سنتنا الجارية (ص ٩١) كتاباً حديثاً وضعه الاب هُغرت اليسوعي فشره في شنغاي من حواضر الصين ولما انتهى من طبعه فبعأته المنية وكانت وفاته ضربة لازبة على الدروس الصينية التي كان يُعدّ المرحوم من فحولها البرزين. وما زاد المستشرقين تأسفاً عليه انه لم ينجز كتاباً مطولاً باشر بطبعه بمحث فيه بحثاً مدققاً عن كتابة شهيرة اكتشفت في بلاد الصين في اواسط القرن السابع عشر في مدينة سِنغَنفُو مكتوبة بالصينية والسرانية يرتقى عندها الى القرن الثامن للمسيح وهي من آثار القاطرة الذين اتوا بلاد الصين فبشروا بالايمان المسيحي وعثروا كنائس لنحلهم. وهذه الكتابة انتشر خبرها في اوربة فاستهب العلماء في وصفها ففهم من صدت ومنهم من كذب وقد ذكرها السباني في مكتبته الشرقية. فاب هُغرت اعاد النظر في هذه الكتابة ورسها رسماً جديداً وانتقد كل ما كتبه عنها العلماء. وحين صحتها بحيث لم يبق ريباً لتعريب وكتابه اكل واصدق ما وضع في هذا الشأن وكان قد ابرز من عمله جزئين

مطلّين والعلماء في انتظار القسم الثالث وهو خاتمة الكتاب حين لبي دعوة ربه فنال جزاء أعماله. على أن المرحوم وإن لم يكن اعداً للطبع الجزئية الاخير من كتابه كان وضع منه قسماً مهماً. فاحب اخوته المراسون اليسوعيون أن ينشروا هذا القسم على علته لكثرة ما يتضمنه من الفوائد من جملة الكتاب الريانية وكنا طبعناها في مطبعتنا الكاثوليكية في بيروت وارسلناها للاب هثرت ليضيفها الى كتابه. ومع هذه الكتابة ترجمتها الحرفية بصورة لفظها ففسى هذا الاثر الاخير من قلم الاب هثرت يحل العلماء ان يذكره بالخير ويستطروا ديم رحمة تعالى على صاحبه طيب الله ضريحه . . .

Die Drusenschrift: Kitab Alnoqat Waldawair

كتاب النقط والدوائر (١٩٠٢. ص ١٥ + ١٦)

herausgeg. mit Einleitung, Facsimile u. Anhängen
versehen V. Dr Christian Seybold.

كتاب النقط والدوائر من الكتب المتبعة التي ألفها الموحدون وكان العلامة دي سامي في وصفه الجامع لكتب هذه الشيعة (١) عنها عن ذكر هذا التأليف فاحب نشره احد جهابذة المستشرقين وهو الدكتور سيلد من اساتذة كلية تورنغن في المانية فراجعه على نسختين خطيتين قديمتين الواحدة في خزانة مخطوطات منحن الميرية والثانية في مكتبة مدرسة تورنغن وطبعه طبعاً متقناً وصدده بثال فوتوغرافي من نسخة تورنغن مع مقدمة لتعريف خواص الكتاب ومضمونه واصطلاحاته. وقد ألحق كتاب النقط والدوائر برسالتين وهما: ١ الرسالة الموسومة ببدو (كذا) الخلق ٢٠ رسالة كشف الحقائق لحزبة بن علي. وكتاتهما في التوحيد. فشكر لحزبة الناشر عمله هذا ونشئ انهُ يتحفنا قريباً بتأليف أخرى من جنسه لتعريف هذه الشيعة واحوالها المجهولة

ولما كان المثل بالمثل يُذكر احببنا ان نصف هنا بعض كتب الموحدين التي تُصان في خزانة كتبنا الشرقية وكلها مجاميع تحتوي عدّة رسائل

١ (المجموع الاول) كتاب صغير الحجم طوله ١١ سنتيمتراً وعرضه ٨ سم منقوش بالبلد صفحته ١٣٨ خطه احمر واسود متن وفي اوله دائرة ملونة وهذه رسالته: ١ بيان ولي الزمان ٢٠ بيان النساء ٣. المناجاة ناجية ولي الحق ٤. الدعاء المستجاب. ٥. التقديس دعاء السادتين (كذا) ٦. ذكر سرقة الامام ٧. رسالة التعذير والتنبه ٨. رسالة الاعتذار والانتذار. ٩. رسالة الرشد

والهداية . ١٠ رسالة كشف الحقائق (وهي الرسالة المطبوعة المأز ذكرها) . ١١ رسالة الرضى والتسليم . ١٢ رسالة اتخذه الى جماعة الموحدين . ١٣ رسالة النية التي وردت على يدي بيلى . ١٤ مكاتبة الى اهل الكعبة البيضاء . ١٥ رسالة من هادي المشيبيين . ١٦ شعر النفس . ١٧ جدول الذكر . ١٨ فرائض الميثاق . وهذه الرسالة غير تامة

٢ (المجموع الثاني) طولُه ٨ س. وعرضُه ١٣ س. يجلد منقوش صفحاته ٣٦٧ وسطوره ١١ بخطوط مختلفة . وهو مجموع قصص تقوية للاولياء الموحدين ولما قصه السلطان ابراهيم بن ادم . وفي هذا المجموع قطع ادبية وارجيز واشعار وواعظ للموحدين وغيرهم

٣ (المجموع الثالث) طولُه ١٦ س. في عرض ١١ س. بخط عاين غير متغن صفحاته ٣٣٥ وسطوره في الصفحة ١١ سطراً . مكتوب بخط عاين ناقص الاول والاخر وهو مجموع ارجيز واشعار دينية لشراء مختلفين من الموحدين . وفي خلالها بعض حكايات عن الصالحين

٤ (المجموع الرابع) طولُه ٨ سنتيمترات في عرض ٧ س. مجلد يجلد منقوش ومخطوط بخط نسخي عاين صفحاته ٥٧٣ ولكل صفحة ١١ سطراً بدوئه : « بسم الله سبعة احرف الباء . دل النفس » الخ : ثم يلي ميثاق ولي الزمان . ثم ميثاق النساء . ثم الحاجة . ثم التفتيس دعاء اناديين (كذا) . ثم دعاء لنجاة الموحدين . ثم ذكر مرقاة الامام . ثم رسالة التحذير والتهيب . ثم الاعتذار والانتذار . ثم ترتيب وتايف في ظهور السيد العظيم وقدمه بالسكر . ثم شرح في واجب واقع التراب والعتاب (وهي غير تامة) . تنتهي بدائرة ملونة باشكل هندسية

٥ (المجموع الخامس) طولُه ١٦ سنتيمتراً في عرض ١٢ س. منقوش الجلد صفحاته ٤٨٤ وسطوره بين ١١ و ١٧ سطراً بخطوط عاينة مختلفة . اوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . بتدنى وتوسل اليك يا سولاي في اسما التسامنا وعشرون (كذا) . مقولة من منازل التوسل » الخ . وفي هذا المجموع نحو مائة رسالة في الترجيد منها الرسالة المنضلة ورسالة الروز المنية للشيخ الامام محمد انطاكى ورسالة اختلاف الصالحين لمحمد ابن شيبه المرآني وكتاب حقائق اسرار الدين لابي محمد الحسن بن علي بن شيبه . واكثر هذه الرسائل لا اسم لها بفرزها عن بعضها

٦ (المجموع السادس) طولُه ١٩ سنتيمتراً ب عرض ١٤ س. ونصف . مجلد يجلد منقوش . صفحاته ٣٨٦ وسطوره ١٣ . وهو مكتوب بخط نسخي مشرق بحرف احمر واسود . ورووس الرسائل منقوشة . وهو غير كامل هذه اسما وسانله :

١ نسخة السجل الذي وجد معلقاً على المشاهد في غيبة ولانا الامام المالك . ٢ نسخة السجل المنهي فيه عن الحرس : ٣ خبر اليهود والنصارى . ٤ رسالة القرمطي والجواب عليها . ٥ رسالة بدء الترجيد . ٦ رسالة البلاغ والنهاية . ٧ الذاية والصبحة . ٨ كتاب فيه حقائق ما يظهر قدام ولانا من المنزل . ٩ رسالة كشف الحقائق (المأز ذكرها) . ١٠ رسالة سبب الاسباب . ١١ الرسالة الدائمة الخالق . ١٢ على الصبري . ١٣ رسالة الرضى والتسليم . ١٤ رسالة النساء الكبيرة . ١٥ الصبحة الكائنة . ١٥ نسخة سجل الجنبى . ١٦ نسخة تقليد المتنى . ١٧ رسالة الاعتناء . (كذا) . ١٨ شرح الامام صاحب الكشف . ١٩ الرسالة التي ارسلت الى ولي الهد عبد الرحيم ابن الياس . ٢٠ الرسالة المنفذة الى الناصي . ٢١ ذكر مرقاة الامام . ٢٢ رسالة الاعتذار والانتذار . ٢٣ رسالة النية . ٢٤ رسالة الزناد .

٢٥ رسالة الشمنة. ٢٦ رسالة الرشد والهداية (وهي غير تامة). وفي هذا المجموع رسائل أخرى وردت في المجموعين الأول والرابع

٧ (المجنوع السابع) طوله ٢١ سائمتراً في عرض ١٥ سم مثقوش الملد. ص ٢٤٢ سطره

١٣. وخطه كخط المجموع السابق. وفيه نحو ٢٥ رسالة كرسائل المجموع الأول والمجموع السادس وهو يتدنى بالرسالة الدائمة يليها رسالة الرضى والتسليم. وسأ لم نجده إلا في هذا المجموع رسالة تمار ابن جيش اللباني الكلاوي. وفيه رسالة الرشد والهداية (تامة). وفي آخر الرسائل قصيدة توحيدية للشيخ ابي ابراهيم اسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكتبي بصفوة المستجيبين

٨ (المجموع الثامن) في طول المجموع السابق وعرضه. جلده اسود قليل التقش. صنعته ٣٦٣. حط بخطوط قديمة مختلفة وكلها جلية بجزء اسود واحمر ونقوش ودوائر واشكال هندية

فيه نحو ٣٠ رسالة ورد بعضها فقط في المجموع السابق ذكرها وهو يتدنى بهذا العنوان:

١ الجزء الأول من سبعة اجزاء (كذا). ٢ رسالة التنبه والتأنيب والتوبيخ والتوفيق. وسأ تفرد به هذا المجموع من الرسائل: ٣ تقليد الشيخ الختار. ٤ وتقليد سكين. ٥ وتقليد الشيخ ابي الكتاب. ٦ وتقليد الامير مضاد ابن يوسف. ٧ وتقليد بني جراح. ٨ والرسالة الجبهرية. ٩ ورسالة التنيف والتهمين. ١٠ ورسالة الرادي. ١١ والرسالة المنفذة الى تسطنين شملك النصرانية. ١٢ والرسالة المسيجة. ١٣ ورسالة التقب والافتقاد. ١٤ ورسالة الايقاظ والبشارة. ١٥ ورسالة الحقائق والانذار والتأديب لجميع الملائق. ١٦ ورسالة العرب. ١٧ ورسالة اليمن وهداية النفوس. ١٨ ورسالة الهند الموسومة بالتذكار والكمال. ١٩ ورسالة التفرج واليان. ٢٠ رسالة تأديب الولد القات. ٢١ والرسالة القائمة للفرعون. ٢٢ وكتاب ابي البتقان. ٢٣ ورسالة التوحيدين الطائنين. ٢٤ ورسالة الفر الى السعادة وبها الختام

واعلم ان كل هذه المجموع لا تاريخ لها. وسبعة منها كتبت بوقت واحد يرتقي عهدا الى نحو ٣٠٠ سنة او ٣٥٠ سنة

درجات الانشاء

تأليف نجيب حبيقة مدرس البيان سابقاً في كلية القديس يوسف في بيروت
الجزء الثالث ١٩٠٢ - كتاب التليذ (ص ١٩١) - كتاب الملم (ص ٢٥٧)

ان الطريقة المستحدثة التي جرى عليها مؤلف هذا الكتاب لارشاد الطلبة الى تعلم الانشاء اصابت قبولاً لدى كثيرين من ارباب المدارس ولا حاجة الى وصفها بعد ما ورد من ذكرها سابقاً في المشرق (٢: ٨١٢ و ٣: ٤٣) وكفانا القول هنا ان هذه الدرجة الثالثة من درجات الانشاء كالدرجتين الاوليين في حسن التنسيق وتعدد التمرينات وكثرة الفوائد. وبما استحسنه خصوصاً في هذا القسم الجديد ابوابه الثلاثة الاخيرة اي

الروايات والرسائل والتعريب فلن المعام يجد فيها مادة واسعة لتهديب عقول الاعداث
وتكبيهم في اساليب الكتابة ل. ش

شذرات

﴿ مقالات في المآلة المائية ﴾ شرقتا جريدة المعلومات المطبوعة
بالاستانة العلية بنقل هذه المسألة الطيبة التي اثبتها في المشرق (ص ٥٩٧) جناب
الاديب يوسف افندي ف. ضاهر. وهذه مقالة نالها نصيبنا عن مجلّتنا دون ان
تنوه باسمها. فتعجب من مديرها الكرام ان لا يخلوا بذكر مجلّتنا في صحتهم الغراء.
﴿ صيانة الكتب من العث ﴾ من آفات الكتب العث الذي
يقرضها فيقلتها بعد سنين قليلة. وكان مكتب علماء. فرنسة جعل جائزة قدرها الف
فرنك لاجن مقالته تبحث عن ضرر العث وخرواصه وعن اقرب الطرائق الى اتلافه.
سابق ثلاثة وعشرون كاتباً وتشكّلت لجنة لندحص مقالاتهم تحت نظارة مدير المكتبة
السومية في باريس السير ليوبلد دليل (L. Delisle) فكان السابق احد التسويين
حنأ بول (Johann Bolle) مدير المكتب الاختباري الكيموي في غوديس واذا ما
نشرت مقاله اسرعنا الى افادة قرّاننا عن الطريقة التي اشار اليها صاحب الجائزة
لاتلاف العث. ونمّا لحظناه مراراً في بلادنا ان يسلخ الحية اذا وضع منه شيء في احد
الكتب لا تمثه هذه الدويبات مطلقاً

﴿ متحف دولي للتجارة والصنائع ﴾ يسمى الفرنسي في انشاء
متحف يجمعون فيه امثلة مشجرات كل الدول ومصنوعاتها ونمّا يردع فيه قوائم ولوائح
محصولات دولة ودولة وصادرات كل منها ومدخولاتها. وهم يبتون على انشاء هذا
المتحف آمالاً طيبة لترويج التجارة وتنشيط الصنائع

﴿ جسر نهر التاميز ﴾ التاميز نهر لسدرة من الانهار المتوسطة
الكبر بحراه نحو ٢٤٠ كيلومتراً واكثر خطره التجاري عند مصبه. وهو مع ذلك اكثر
انهر العالم جسوراً فان الجسور المبنية لاجتيازه في بحراه تبلغ ١١٢ جسراً تختلف
اشكالها على اختلاف عهد بنائها والبعض منها بات من القرن التاسع حتى الآن